



المجلس الإسلامي السوري

SURIYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL

أعلن المجلس الإسلامي السوري دعمه لعملية "نبع السلام" التي تستهدف طرد الميلشيات الانفصالية من المناطق التي تحتلها شمال شرق سوريا.

وقال المجلس في بيان صادر عنه أمس الخميس، إن الميلشيات الانفصالية (pkk-pyd) "عاثت في الأرض فساداً، فقد شردت الناس من ديارهم، وعمّ أذاهم كل السكان من كرد وعرب وتركمان وغيرهم، وأعلنت مشاريعها التقسيمية التي تهدد وحدة سوريا واتحاد شعبها".

وأكّد المجلس في بيانه على "ثوابته التي لا تتغير، وفي مقدمتها وحدة سوريا أرضاً وشعباً بكل أعرافه وديانته وطوائفه". كما أوصى القوى المشاركة في العملية "بمراعاة أخلاق الإسلام وآدابه في الحرب، وفي مقدمتها عدم التعرض للمدنيين والآمنين والحفاظ على أرواحهم وأموالهم وممتلكاتهم".

[البيان](#)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن عملية (نبع السلام) لإقامة المنطقة الآمنة

الحمد لله رب العالمين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلوة والسلام على إمام المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فإن الله سبحانه وتعالى يقول {أَوْنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} يعلم جميع السوريين أن ميليشيات (pkk) و (pyd) عاثت في الأرض فساداً، فقد شرّدت الناس من ديارهم، وعمّ أذاهم كل السكان من كرد وعرب وتركمان وغيرهم، وأعلنت مشاريعها التقسيمية التي تهدّد وحدة سوريا واتحاد شعها، وفي الوقت نفسه تهدّد استقرار دول المنطقة بأسرها، ولا يخفى على الجميع دعم جهات دولية متعددة لهذه المشاريع التقسيمية، ولم تكن هذه العصابات في يوم من الأيام في ركب الثورة، ولا أفرادها من عدد الثوار، بل على العكس من ذلك تماماً كانت تنافق مع النظام المجرم، وعلاقتها معه قائمة ومستمرة، وأمام هذا التهديد الخطير يقوم الجيشان التركي والوطني السوري بخوض عملية مشتركة لتحرير المنطقة من هؤلاء الإرهابيين، بعد أن أدرك الجميع أن خطر هذه العصابات لا يقل عن خطر (داعش) التي قامت كل التحالفات لأجل محاربتها في كل المنطقة، لذا فإنّ كسر شوكة هذه الميليشيات يعد مكافحةً للإرهاب الذي يتجاوز الحدود وبتحطّل الحواجز، والمجلس الإسلامي السوري بعد متابعته لما يجري بين ما يلي:

أولاً: يؤكد المجلس على ثوابته التي لا تتغير، وفي مقدمتها وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بكل أعراضه وديانته وطوائفه.

ثانياً: يدعم المجلس هذه العملية (نبع السلام) ويقدم الشكر لكل من يدعم السوريين في مقاتلة الإرهابيين ودفع صيالهم، وكنا نأمل من إخواننا العرب أن يقفوا معنا ضد الاحتلال الإيراني الذي لا يزال يهدّد نسيج الشعب السوري ويهدم العديد من الدول العربية، وينشر التشيع السياسي بين أبناء السنة وغيرهم، واحتلت ميليشياتهم كثيراً من المناطق السورية، وغدت تتحكم اليوم بالقرار السياسي للنظام المجرم، وجعلت أكثر من نصف الشعب السوري بين مجر ونازح، وجاءت عملية (نبع السلام) لإقامة المنطقة الآمنة تمهدّاً للعودة الطوعية لأهل هذه المناطق إليها.

ثالثاً: نوصي القوى المشاركة بمراعاة أخلاق الإسلام وأدابه في الحرب، وفي مقدمتها عدم التعرض للمدنيين والأمنيين والحفاظ على أرواحهم وأموالهم وممتلكاتهم، ونوصيهم بتقوى الله تعالى في السر والعلن.

وفي الختام نسأل الله أن ينصر الحق وأهله، وأن يردّ عن بلادنا شر الحاقدين وكيد الكاذبين، وأن يكلل هذه العملية بالنجاح، ويحفظ أبناءنا وإخواننا المشاركين فيها، وأن يرد المشردين من شعبنا إلى ديارهم معززين مكرّبين، وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

11 صفر 1441 هـ الموافق 10 تشرين الأول 2019 م